قال سمعت خالد بن عمير مصغرا العدوي البصري مخضرم ووهم ذاكره في الصحب خرج له البخاري والنسائي وابن ماجة وشويساً مصغراً وهو بمعجمة اوله ومهملة اخره ابا الرقاد براء مضمومة فقاف مخففة العدوي البصري من الثالثة قال بعث عمر بن الخطاب عتبة ابن غزوان كعطشان وعتبة من اكابر الصحب اسلم قديما وهاجر الهجرتين اول من نزل البصرة وهو الذي اختطها وغزوان بن جابر بن وهب المازني حليف بني عبد شمس وقال انطلق انت ومن معك من الجيش حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب ابعدها وغايتها وادنى اقرب بلاد العجم فاقبلوا اي عتبة ومن معه من الانتقال اي توجهوا الى المحل الذي امرهم عمر بالانطلاق اليه وسبب امرهم بذلك السير ومكثهم بذلك الموضع انه كان محل خروج الهند من الجزائر الى ارض فارس وكان يزدجرد طلب منهم الاعانة بالرجال والاموال لقتال العرب فاراد عمر ان يرابطوا بذلك الثغر ليضبطوا تلك الجهة من العدو حتى اذا كانوا بالمربد كمنبر بمهملتين بينهما موحدة تحتية موضع بالبصرة واصله موضع حبس الابل او تجفيف الرطب وجدوا هذا الكذان بفتح الكاف وتشديد الذال المعجمة كحسان حجارة رخوة بيض كانت مدورة اصلية او زائدة فقالوا ما هذه الحجارة

استفهم

استفهم بعضهم من بعض عنها فاجاب بعضهم بعضا بقولهم هذه البصرة فالجملة الاولى استفهام بعض والثانية جواب بعض فساروا حتى اذا بلغوا حيال بمهملة فتحتية اي مقابل وجه الجسر بالكسر وقد يفتح ما يبنى على وجه الماء ويسير عليه الصغير فقالوا ههنا امرتم بالاقامة حفظا لارض فارس عن خروج الهند من الجزائر الى قتال العرب عليها فنزلوا فيه فذكروا اي الرواة وفي نسخ فذكرا اي خالد وشويس وفي نسخ فذكر اي محمد بن بشار الحديث بطوله لم يذكر تتمته لان القصد ايراد ما دل على عيش النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه فقط فاراد بسرعة الوصول اليه والمتروك من القصة انهم لما حلوا هناك استمد من بعض الدهاقين من اهل خوزستان فجاؤوا فوافوا ضعفه وقلة رجاله وكان معه ثلاثمائة نفر فقتلوا العدو وقاتلوهم فهزمهم واختط البصرة قال اي الراوي وفيه ما يبيد النسخة فذكر فقال عتبة ابن غزوان لقد رايتني رؤية بصرية واني لسابع سبعة قال الزمخشري السابع يكون اسما للواحد من سبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة فاتممتهم بك سبعة فالاول يضاف الى العدد الذي منه اسمه فيقال سابع سبعة اضافة محضة بمعنى احد سبعة ومثله في التنزيل ثاني اثنين وثالث ثلاثة والثاني يضاف الى العدد الذي دونه فيقال

بلاد بين فارس والبصرة

ماتت سنة سبع عشرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)